

بحار الأنوار

[385] يرون عدوا أو خوفاً . وقرقيسا بالكسر ويمد ويقصر: بلد على الفرات. والتقريط:

مدح الانسان وهو حي بحق أو باطل. 357 - البرسي في مشارق الانوار عن محمد بن سنان قال: بينا أمير المؤمنين (عليه السلام) يجهز أصحابه إلى قتال معاوية إذا اختصم إليه إثنان فلغى أحدهما في الكلام فقال له: اخساً يا كلب. فعوى الرجل لوقته وصار كلباً فبهت من حوله وجعل الرجل يشير بإصبعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) ويتضرع فنظر إليه وحرك شفتيه فإذا هو بشر سوي ! ! فقام إليه بعض أصحابه وقال له: مالك تجهز العسكر ولك مثل هذه القدرة ؟ فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو شئت أن أضرب برجلي هذه القصيرة في هذه الفلوات حتى أضرب صدر معاوية فأقلبه عن سريرته لفعلت ولكن عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون. 358 - ختص: محمد بن علي عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير: عن أبان الأحمر قال: قال الصادق (عليه السلام): يا أبان كيف ينكر الناس قول أمير المؤمنين صلوات الله عليه لما قال: " لو شئت لرفعت رجلي هذه فضربت بها صدر ابن أبي سفيان بالشام فنكسته عن سريرته " ولا ينكرون تناول آصف وصي سليمان عرش بلقيس وإتيان سليمان به قبل أن يرتد إليه طرفه ؟ أليس نبينا أفضل الانبياء ووصيه أفضل الاوصياء ؟ أفلا جعلوه كوصي سليمان حكم الله بيننا وبين من جحد حقنا وأنكر فضلنا .

357 - وانظر كتاب مشارق الانوار للبرسي. 358

- رواه الشيخ المفيد بعد عنوان: " إثبات إمامة الائمة الاثنا عشر " في أواسط كتاب

الاختصاص ص 207 ط النجف.